mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}975{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اما المسلم ما تصورت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان يقول لماذا ربي خلقني ذكرا وما خلقني انثى هذا بتوافقوا معي انه لا يمكن ان يوجد مسلم يقول في نفسه على الاقل - 00:00:00

لماذا ربنا خلقني ذكرا وما خلقني انثى او العكس امرأة تقول مسلمة تؤمن بالله ورسوله حقا تقول لماذا خلقني انثى وما خلقني ذكرا. ما اظن هذا موجود في المسلمين مهما اشتطوا في ظلالهم - 00:00:20

لكن انظروا الان الا يوجد في الرجال من يقول لماذا ربنا خلقني لحية انا اوجبكم اما ان يقول بلسانه كما اقول انا الان لماذا الله خلقني اللحية؟ لا ما يقولون هكذا - 00:00:44

لكن انتبهوا لسان الحال انطق من لسان المقال رغم ما يقول انسان ابدا انه ليش ربي خلقني لحية مو احلى لي انه اكون انا وجهي امرد متل المرأة واكون اجمل - 00:01:03

لا ما احد يقول هذا الكلام لكن انا اقول بلى يقولون لا كيف ما احد يقول صحيح باللفظ لا لكن لسان الحال انطق من لسان المقام. هذا الشاب الذي ابتلي بخلق اللحية - 00:01:23

اذا جاء العيد الاسبوعي الجمعة فضلا عن العيد السنوي عيد الفطر او عيد الاضحى اذا اراد ان يتزين ماذا يفعل بها ليلة حجة يقف امام المرآة اذا كان رجل وعنده شي من الاقتصاد او الفقر بدل ما يروح عند الحلاق او اللي بيسموه مزين يدفع له دينار او اقل او اكثر - 00:01:42

يقف امام المرآة وبياخذ الشطة بيكشطها وبالمائة ارضى ترى هذا مؤمن بانه هذا خلق الله وهذا حسن انا لا اصدق انتم تصدقوا كيفكم. انا لا اصدق ان اي مسلم يمكن ان يرضى بخلق الله عز وجل جعله - 00:02:13

ابو لحية وبعدين هو بيجي بيرميه عارضها. الا في حالة واحدة. اما يكون مغفل مغفل مجذوب مجنون رفع القلم عنه والاخرى ولعل اهون لكن احلاهما مر. الاخرى ان يكون جاهل - 00:02:36

ما بيعرف حكم الاسلام اللحية اذا قلنا كلام منطقي ما بيعرف انه حكم هذا الرجل الذي يقف امام الميراث وفي يوم العيد ويرميها ارضا انه هذا اكبر دليل عملي على انه لم يرظى بقظاء الله وقدره حينما خلقه رجلا ذا لحية - 00:02:56

انه مثل تلك المرأة التي ترى وجهها في المرآة ما شاء الله جميل واملس لكن هذا لو يتصور لانه الشيطان واقف للفريقين بالمرصاد خلقتني اجرد املست لحية لي لا انا بدي ركب على وجهي لحية كالرجال - 00:03:25

تصدقوا هالشي بيقع من النساء قولوا لا لانه ما وقع لكن العكس بتصدقوه؟ قولوا بلى. ليه؟ لانه وقع ليه هذا وقعوا ذاك ما وقع لانه الاجمل للنساء كما خلقهن الله - 00:03:47

والاجمل للرجال لولا ان الشيطان له بالمرصاد ان يخلقهم كما خلقهم بليحة لكن الشيطان توعد منذ ان لعن من ان طرد من رحمة الله شو قال قال ولامرنهم الا يبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:04:05

اذا هؤلاء الرجال هؤلاء الشباب الذين ابتلوا بحلق اللحية قوم اكرر واحلاها مر احد رجلين اما اجزم والمجاهد لا يعلم وهذا اهون من الاولى لكنه اذا علم سمع هذه الاية الشيطان يتوعد عدوه الانسان - 00:04:31

بقوله امام ربه متحديا ارادة الله وشريعة الله. ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ورأى امرنهم فليغيرن خلق الله اذا الذي يغير خلق الله ويحلق لحيته هذا بلا شك بنص القرآن مطيع للشيطان - 00:04:57

وهو في الوقت نفسه عاص للرحمن والنتيجة الحصيلة ما هي مطرود من رحمة الله كما طرد الشيطان الرجيم. حينما امره ربنا عز وجل بان يسجد لادم قال اسجد لمن خلقت طينا؟ استعمل عقله - 00:05:20

والان هؤلاء الذين ابتلوا بحلقها والمسلمين اكثرهم هكذا يفعلون ابتلوا بمثل ما ابتلي الشيطان حينما عارض امر الرحمن ان يسجد للانسان الاول قال اسجدوا لمن خلقت فينا اا حافظ على هذه اللحية وهذه اللحية ما هي جميلة - 00:05:44

ما بتصدقوا هذا كلام كل المهتدين. صحيح ما يقولونه بالسنتهم لكنهم يقولونه مثالهم ولسان حال انطق من لسان المقام. لما يقف امام المرآة بده يروح يقابل وزير ولهيته شوي طويلة - 00:06:06

ويحلقها لما بده يعيد بيحلقها الله اكبر. امتى بربيها اذا اصيب بمصيبة اذا مات ابوه او حبيب له او او الى اخره بيعفي عن لاحيته. انعكست المفاهيم تماما الذي جعله الله عز وجل زينة للرجال - 00:06:26

اصبح اضاع للرجال فيهلكون والدليل على ذلك انه هو حزين الان لانه اصيب بمصيبة فهو يعلن عن مصيبته بمعصيته لربه دائما وابدا يحلق فاذا جاءت مصيبة طارئة كالموت يعافي عن لحيته هذا لسان حال اخر وهو - 00:06:48

انه هذه اللحية لا تعطى الا عند المصائب فاذا انتم الذين هداكم الله عز وجل وعفيتم عن اللحى معناها انتم في مصيبة تعيشون في منطق اولئك الناس هذا الحقيقة من - 00:07:14

من ادهى وامر ما يصاب به المجتمع الاسلامي من الانحراف عن دينه. من حيث يعلمون او من حيث لا يعلمون واحلاهما مر. ولعل في هذا القدر كفاية يمكن صاروا وقت الصلاة. اليس كذلك؟ يا الله - 00:07:31

ما في مانع هذا من باب القذارة والاوساخ التي تتجمع في العلم من ايش؟ من اخذه؟ نعم مثلا. ما في مانع لانه هذا انا فاتني هذا ليس من اللحية. اين هم؟ بخلاف هذا - 00:07:51

شوف العظم العظم هذا العظم تحت بعضه وين بنته العظم؟ هذا هو حدود الله اللهم لعن الله النامس. عندك حديث في البخاري انا اردت انه اذكره لكن انتهى الوقت لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستسلمات والفاعليات المغيرات لخلق الله للحسن - 00:08:15

اما لفظة النامص لا ما ما صح لكن هذا الحديث يغني عن ذلك. نعم. وهذا للبحث جزاك الله خير في مجال اخر. واياك يا الله اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:09:00

كنت شرعت في كلمة ونحن خارجون من صلاة المغرب مع الاخ ابو ابو لؤي حيث صلى بنا صلاة العصر فجزاه الله خيرا فقد اه قلت بنفسي بنفسي وانا اصلي هنيئا لهذا المسجد - 00:09:22

الذي امامه يصلي هذه الصلاة لكن بمقدار ما فرحت اسفت لانني علمت انه ليس اماما في المسجد كذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زورت في نفسي بناء على ظني انه هو امام المسجد - 00:09:54

ان اذكره بمسألة يغفل عنها كثير من اخواننا اهل السنة وعلى رغم انني علمت بانه ليس هو الامام لكنني قلت لا بد من الذكرى لان الذكرى تنفع المؤمنين. وعليكم السلام - 00:10:21

اما بالنسبة اليه اولا فقد يعود ويصلي في نفس المسجد اماما كما صلى صلاة العصر ثم لو لم يتاح له ان يصلي في هذا المسجد وقد يصلي في مسجد اخر - 00:10:49

شأن شأن هذا المسجد من حيث ان اكثر المساجد اليوم لا تخلو من المحاريب والمحاريب لم تكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لا في مسجده المسجد النبوي ولا في المساجد الاخرى المنبثة - 00:11:11

بالمدينة فلم يكن المحراب معروفا في اول اسلام في مساجد المسلمين لكن المسلمين مع الاسف الشديد فيما بعد بدأوا يتأثرون ببعض العادات التي عرف بها النصارى وانتشر واشتهروا بها منها مسلا زخرفة المساجد - 00:11:36

كما قال ابن عباس بعد ان روى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشييد المساجد اي - 00:12:16

برفع بنيانها وتشييدها اه زخرفتها ولذلك عقب ابن عباس رضي الله تعالى عنه على هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى - 00:12:42

لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى فزخرفت المساجد بدأت تذر قرنها العهد الاول ولذلك لما بدأ لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان يوسع المسجد النبوي قال للمشرف على البنيان للزيادة العمرية - 00:13:18

قال اكن الناس من الحر والقر ولا تحمر ولا تصفر يعني ابعد عن الزخرف بالدهان الاحمر والاصفر واقتصر من البنيان على ما يدفع الحر والقر عن المصلين الشاهد ان هذه الزخارف - 00:14:00

هي مما جرى عليها النصارى وسارت العدوى. عدواها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. تضامنوا يا اخوانا تضموا الدين لعندك ايوه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:14:31

بدأت اتسرب الى المسلمين الاولين بعض عادات النصارى وغيرهم من الكفار الضالين ولذلك انتبه لمثل هذا التسرب عمر بن الخطاب الذي سماه بحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالفاروق - 00:14:59

واخبر لقوله عليه السلام عن هذه الحقيقة يا ابن الخطاب ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غير فجك ولهذا قال للذي كلف بضم الزيادة الى المسجد النبوي ما ذكرته لكم انفا اكن الناس - 00:15:34

من الحر والقر ولا تحمر ولا تصفر هذا يشعلنا بان عمر كان وصله شيء من هذا ولذلك حذر القائم على بنيان هذه الزيادة واضافتها الى المسجد النبوي لقوله له اكن الناس من الحر والقر - 00:16:06

ولا تحمر ولا تصفر ذلك لان المساجد ينبغي ان تكون ليس فقط فيما يقام فيها من عبادة الله وتوحيده على خلاف الشرك الذي يقع بالبيعات والمساد والكنائس وانما حتى بنيانها - 00:16:35

يجب ان تكون مخالفة بنيان اليهود والنصارى لبيعهم وكنائسهم من اجل ذلك جاء فيما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجعت ام سلمة - 00:17:00

وام حبيبة من الحبشة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا جابر اذا كان هذه ممكن فتحة بيكون اوسع لمن وراءها اي احسن ايوا كده قالت عائشة - 00:17:30

رضي الله تعالى عنها لما رجعت ام سلمة وام حبيبة من الحبشة يعني كانتا من المهاجرات من ظلم المشركين في المدينة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نساء ورجالا قالت لما رجعتا من الحبشة ذكرتا - 00:17:59

لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأتاها للحبشة وذكرتا هنا الشاهد وتذكرت من حسن وتصاوير فيها فقال عليه الصلاة والسلام اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - 00:18:23

وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله تعالى يوم القيامة فالنبي صلى الله عليه واله وسلم اختباسا منه مما في القرآن حينما يقص ربنا عز وجل بعض قصص الاولين الغابرين - 00:18:53

ما يقصها لنا للقصص فقط وانما للموعظة والعبرة كما قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ها هو ربنا عز وجل يقص بالقرآن الكريم قصص الاولين للعبرة وليس للتأريخ فقط وانما للعبرة. كذلك - 00:19:23

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا شك انه هو ينطلق من نفس المشكاة التي ينطلق كلام الله عز وجل لان كلامه عليه السلام هو وحي السماء كما في القرآن ايضا - 00:19:56

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلا غرابة ان يقص علينا النبي صلى الله عليه وسلم بعض قصص الاولين - 00:20:18

من اليهود والنصارى. لماذا لكي نأخذ من ذلك عبرة فقص هذا الحديث اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا

وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة - 00:20:37
فهذا كله اقصد به ان المسلمين من اول العهد الانور بدأ بعض الداخلين في الاسلام من من جديد يحاولون ان يدخلوا في الاسلام ما لا يرضاه الاسلام باسم الاسلام وباسم عظمة شعائر الاسلام - 00:21:05
منها زخرفة المساجد ولا اطيل او لا اريد ان اطيل الكلام هنا كثيرا لانه هدفي فقط المحراب هذا المحراب لم يكن في مسجد الرسول هذا المحراب الذي ترونه شائعا في مساجد الاسلام كلها - 00:21:32
لا تكاد او لا تكادون تجدون مسجدا دون محراب هذا المحراب اخذ من النصارى اما مسجد الرسول صلى الله عليه واله وسلم فليس للمحراب فيه ذكره طاقا وحينما تأتي الاحاديث - 00:21:57
تتحدث عن قيام الرسول عليه السلام للصلاة بالجماعة لا تقول هذه الاحاديث قام رسول الله في المحراب وانما اقول قام في مقامه ولذلك الف بعض الحفاظ من حفاظ الحديث المشهورين - 00:22:19
وهو المنقب بجلال الدين والمنسوب الى اسيوط اسيوطي النصري الف رسالة لطيفة جدا اسماها اما او تنبيه ما عاد اذكر الان القريب لبدعة المحاريب هذه رسالة مطبوعة وهذه حقيقة ينبغي - 00:22:40
على الاقل لائمة المساجد ان يعرفوا هذه المسألة ان المحراب بدعة محدثة ذخيرة في الاسلام وكان الموضوع الذي جرنا الى هذا الكلام هو ان احد اخواننا صلى بنا العصر وهو يعلم فيما يبدو لي - 00:23:10
ان المحراب ليس له اصل الشرع ولذلك هو لم يصلي في المحراب وشكرته على ذلك في نفسي وتذكرت بهذه المناسبة آآ اثرا رواه احد ائمة الحديث الا وهو ابو بكر - 00:23:33
ابن ابي شيبة الكوفي في كتابه العظيم المعروف بالمصنف وهناك في كتب الحديث والاثار كتابان معروفان مشهوران بهذا الاسم المصلى احدهما هذا وصنف ابن ابي شيبة والاخر مصنف عبدالرزاق ابن همام اليماني - 00:24:00
روى ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يكره الصلاة في الطاقة ويعني المحراب كان يكره فضل اي افرغ لك المكان - 00:24:36
كان يكره الصلاة في الطاق يعني في المحراب فكان يحيد عنه يمينا او يسارا وهذه سنة طيبة من ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي كان من اكبر فقهاء الصحابة رضي الله عنهم جميعا - 00:25:00
والذي قام على فقهه مذهب ابي حنيفة النعمان ابن ثابت اكثر فقهه اخذه ليس عن ابن مسعود مباشرة لانه هو لم يدرك ابن مسعود وانما عن اصحابه وتلامذته المعروفين مثل علقمة ومثل عبدالرحمن ابن يزيد - 00:25:23
الاسود ونحوهم ابن مسعود هذا الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - 00:25:50
ان يقرأه على قيراط ابن ام عبد. يعني ابن مسعود وعبدالله بن مسعود اسم ابيه مسعود اما الام فالرسول يكني عنها فيقول ام عبد الله بن مسعود فيقول في الحديث فليقرأه على قراءة ابن - 00:26:14
ابن ابن ايش؟ اما بعد هذا يعني فيه اجلال كبير لهذا الصحابي الجليل هذا كان يكره ان يصلي في الطاق وهذا معناه بدأ التيقان اذا صح التعبير هاي المحاريب ان تنتشر - 00:26:40
من مساجد صغيرة اما في عهد عمر فلم يكن شيء من ذلك الشاهد ان الامام المشار اليه صلى بنا العصر بعيدا عن الطاقة اخذ يمينا اي اخذ الى جهة المنبر - 00:27:02
وانا رأيت مثل هذا اكثر من مرة ومنذ عهد قريب في عمان صلى احد اخواننا ايضا وانحرف عن المحراب يمينا فهنا تبدو ظاهرة ما هي مشكورة شرعا وهي ان الامام اذا اخذ يمينا فرارا من المحراب - 00:27:22
اذ وقع في مشكلة اخرى صار المصلون عن يمينه قلة والمصلون عن يساره كثرة والعكس هو الصواب ولذلك قلنا الجلسة السابقة ان المسلم اذا وقع بين شرين صار اقلهما فاقلهما شرا بلا شك - 00:27:49

ان يصلي خارج المحراب لكن في مجال ان نبتعد عن المخالفة جزريا وذلك بان نأخذ عن يسارنا فبدل ان نأخذ عن يميننا نأخذ عن يسارنا هنا يشبه الصف الذي على جهة اليمين اكثر - 00:28:12
من بقية الصف الذي هو على جهة اليسار ولولا اني اه لمسته من الذي صلى بنا تجاوبا مع السدة حيث رأيته يصلي صلاة السنة التي قلما اراها في الائمة اليوم - 00:28:34
ما تشجعت لادخل في مثل هذا التنبيه لانني الى اخره. هذه حقيقة لا يمكن انكارها لكن الاسلام يجب ان يؤخذ كلا لا نفرط ولولا اني اه لمست من الذي صلى بنا تجاوبا مع السنة حيث رأيته يصلي - 00:28:56
صلاة السنة التي قل ما اراها في الائمة اليوم ما تشجعت لادخل في مثل هذا التنبيه لانني اعلم ان هناك كثيرا من الناس يقولون هذه امور تافهة. هذه امور يعني كسور بعضهم قد يسميها قشور - 00:29:25
وهم يريدون ان اه يتكلم بعظائم الامور. هكذا زعموا لكننا نحن الدعاة الى السنة وعلى منهج السلف الصالح نوى. انه لا يجوز تقسيم الاسلام الى وكسر ولا يجوز تقسيم الاسلام - 00:29:52
الى ما هو ثانوي؟ وما هو جوهري لسببين اثنين احدهما ان هذا الذي ليس في ظن البعض جوهريا قد يكون في ظن البعض الاخر جوهريا والسبب الثاني اننا على التسليم - 00:30:23
لان هناك الاحكام تختلف وهذا امر بدهي جدا فهناك فرض وهناك سنة وهناك مستحب ومندوه الى اخره. هذه حقيقة لا يمكن انكارها. لكن الاسلام الاسلام كما قلنا يجب ان يؤخذ كلا - 00:30:48
لا يتجزأ ثم كل مسلم يأخذ منه حسب طاقته نشاطه رغبته بالتقرب الى الله ربه تبارك وتعالى ولا يجوز للمسلم البصير في دينه ان يسوق الناس مساقا واحدا لان الناس يتفاوتون كل التفاوت - 00:31:09
في منطلقهم في تمسكهم في دينهم ربما انسان مثلا يقنع فيما يتعلق بالصلاة على الفرائض الخمس ولا يهتم بسنن ونوافل لكنه من جانب اخر يكثر من الحج والعمرة فنحن لا نتخذ داخل في شأنه لان كل مسلم يعلم - 00:31:41
من نفسه ما يصلحه التنفل من الصلاة ام التنفل من الحج والعمرة وعملت زكاة ام ام الى اخره وانما نحن علينا البيان وعلى الاخرين ان يأخذ كل منهم ما يتناسب مع وضعه مع نفسه مهما الى اخره - 00:32:09
فانا الان اقول بالنسبة لتقسيم الصلوات الى خريظة ونافلة لا ننكر هذا التقسيم لا ننكره بانه قد جاء الحديث الصحيح الصريح في هذا التقسيم او فيما يدل عليه روى الامام البخاري ومسلم - 00:32:35
في صحيحيهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بما فرض الله علي قال له خمس صلوات في كل يوم وليلة خمس صلوات في كل يوم وليلة. قال - 00:33:01
هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت الطوع الا ان تتطوع ماذا كان موقف هذا رجل السائل حينما سمع منه عليه الصلاة والسلام انه ما عليه فرض في كل يوم وليلة - 00:33:30
الا خمس صلوات وما سوى ذلك تطوع قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص لا ازيد عليهن ولا انقص انا اتمنى اليوم ان يكون المسلمون كل المسلمين كهذا الاعرابي او هذا البدوي - 00:33:50
يعني يحافظون على ما فرض الله عليهم ولا يأتون بشيء من المستحبات اذا لنصرهم الله عز وجل لانه لا نتصور ان الاسلام قام فقط على الخمس صلوات. لانه في هناك فرائض. في هناك محرمات - 00:34:19
فلو فرضنا ان المسلمين قاموا بكل ما فرض الله عليهم من فرائض وانتهوا عما حرم الله عليه من المحرمات اذا حق فيهم قول ربنا ان تنصروا الله ينصركم داخل للكاد ان ترى - 00:34:39
اه اكثر المسلمين يحافظون على الصلوات الخمس. هذا لا تكاد تراه. الشاهد فنحن لا ننكر هذا التقسيم المصطلح عليه بين الفقهاء ولكن لا اريد الاتهانة بما دون الفريضة بمثل ما انا ذكرت لكم انفا - 00:35:01
انه هذه قشور هذه من توافه الامور لم؟ لان هناك حديث اخر وهذا مهم جدا خاصة للمقصرين وليس تقصير لا كالاعرابي البدوي الذي

عاهد الله ان لا يزيد على الصلوات الخمس ولا ينقص منها - 00:35:22
والذي قال عليه السلام في حقه منبها له انه هذا كلام صحيح اذا وفيت به فقال عليه السلام لاصحابه افلح الرجل ان صدق دخل الجنة ان صدقة. ان صدق وقد لا يصدق - 00:35:43
فنحن نقول لكثير من الناس تماما وكهولا بل ومع الاسف شيوخا قد لا يصلون وان صلوا فقد يقصرون ويخلون اسمعوا الحديث التالي قال عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة - 00:36:05
فان ثمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسر من اجل ذلك شهد الرسول عليه الصلاة والسلام لذاك السائل بانه افلح دخل الجنة ان صدق عامة المسلمون اليوم مع الاسف اكثرهم غير صادقين - 00:36:34
حينما يؤدون الصلوات الخمس فاكثرهم من المخسرين وليس فقط اكثرهم من المقصرين للمحافظة على اداء الصلوات في اوقاتها ليس هذا فقط بل تجد الذين يحافظون على هذه الصلوات في اوقاتها - 00:37:00
يكتفون على هذه المحافظة بينما ربنا عز وجل فرض عليهم محافظة اخرى حيث قال لهم في القرآن الكريم وبين ذلك عليه الصلاة والسلام في الاحاديث صحيحة كثيرة فقال تبارك وتعالى واقيموا الصلاة - 00:37:25
واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اركعوا مع الراكعين يعني صلوها مع جماعة المسلمين يعني يصلوها في المساجد لا تصلوها في بيوتكم تكونون كالنساء النساء قال عليه الصلاة والسلام في حقهن - 00:37:47
اذنوا للنساء بالخروج الى المساجد الليل قال في حديث اخر وبيوتهن خير له الناس فاذا من الذي يصلي في البيت الجنس اللي بتسموه اليوم الجنسي اللطيف وقال لي سماه الرسول عليه السلام بالقوارير - 00:38:09
الرجال ما هني جنس لطيف ولا هني قوارير فاذا ينبغي الا يتشبه الرجال بالنساء ليس فقط في مظهر بل وفي المخبر وفي العمل فالنساء بيوتهن خير لهن. اما رجال فمساجدهم خير لهم. لذلك قال تعالى - 00:38:31
ليس في الاية المذكورة انفا تكرار كما يظن بعض الغافلين حينما قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين هذا ليس به تكفاح. انما في الطرف الاول من الاية فيه امر باداء الصلاة. واحسان ادائها بقوله اقيموا - 00:38:56
اما في الفقرة الثالثة والاخيرة من الاية حينما قال واركعوا مع الراكعين في انشاء حكم جديد وهو كأن الله عز وجل يقول وهذا المراد يقينا اقيموا الصلاة احسنوا ادائها ولا تكونون محسنين - 00:39:22
الا اذا اديتموها اديتموها مع الجماعة في المساجد وجاءت الاحاديث تترى تؤكد هذا المعنى بمثل قوله عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ولم يجد فلا صلاة له الا من عذر - 00:39:46
الا من عذر ولا يجوز للمسلم ان يتخذ له عذرا انه والله مشغول والله مرة والله والله الى اخره من معاذير اذا ما قسناها مع غير ذلك الرجل الذي كان ضريرا - 00:40:09
وجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله انا رجل ضرير كما ترى وداري شاسعة بعيدة وليس لي قائد يقودني انظروا الاذار كيف تتجمع في هذا الرجل؟ ومع ذلك - 00:40:32
لا يجد له الرسول له عظة قال انا ضرير وداري شاسعة بعيدة وفي طريق الاشجار والاحجار مش طريق معبد مجفف كما يقولون في طريق الاشجار والاحجار. ورابعا ليس لي قائد يقودني يأخذ بيدي يقودني - 00:40:54
افتجد لي رخصة لئلا ادعى الصلاة مع الجماعة قال لا وعليه السلام في اول الامر نعم ثم قال له اتسمع النداء قال نعم قال فاجب ايها الضرير الذي دارك شاسعة - 00:41:20
وليس وفي طريقك الاشجار والاحجار وليس لك من يقودك الى المسجد اذا سمعت الاذان فلا عذر لك في عدم الحضور انظروا اليوم المسلمون اكثرهم ولا مبصرون مبصرون لكنهم هم يرضون - 00:41:46
لماذا؟ لانهم لا يستجيبون لامر الله ولا لامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك فلا تعجبوا اذا ما اه هزمنا في عقر دارنا يمينا وشمالا وجنوبا غربا وشرقا الى اخره - 00:42:08

هذه كلمة حول تلك النصيحة التي خلاصتها ان الصلاة الامام يقف في منتصف الصف ولا يقف يمينا ولا يسارا وانما يوازن بين اليمنى واليسرى لكن اذا حوصر بين المحراب والمنبر - 00:42:33

فحين اذ هو بين مشكلتين اما ان يجعل القسم اليمين من الصف اقل عددا والعكس هو الاكثر او يقال له اعكس تصب يعني قف عن يسارك بعيدا عن المنبر وبذلك تجمع بين دفع المفسدة وهو الوقوف في المحراب وبين - 00:43:00

بل بالمصلحة وهو جعل الصف الايمن او القسم الايمن اكثر من من القسم الايسر. هذا جواب سؤال السابق والى اخره هذا الخشم الاخير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:43:26

تركه كما جاء في القرآن لان المقصود مما جاء في القرآن متعلقا بهذا القسم هو الدلال على واسع قدرة الله عز وجل وحكمته وعظمة قدرته اما ما يتعلق بالعقائد وبالاحكام - 00:43:52

وبالسلوك فقد بين ذلك بيانا شافعا واوجز النبي صلى الله عليه واله وسلم التعبير عن هذا بحديث يرويه الامام الشافعي بكتاب الله يعرف بالسنن فقال باسناده قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تركت شيئا - 00:44:16

يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه وهذا بلا شك لو لم يكن هذا الحديث واردا في بعض كتب الائمة كما ذكرت انفا - 00:44:47

لكفانا قوله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لتبين للناس ما نزل اليه لذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم ايضا من حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:45:12

ان رجلا من كبار التابعين اتاها واسم هذا الرجل مسروق كان مولى من الموالي ثم عتق وكان من اكابر علماء التابعين قال يا عائشة اسألك عن قوله تبارك وتعالى ولقد رآه نزلة اخرى - 00:45:40

عند الشجرة المنتهى عفوا هذا فيما بعد كان اول سؤال لانه سأل شيئا اخر قال يا عائشة او يا ام المؤمنين هل رأى محمد ربه قالت لقد قص شعري مما قلته - 00:46:12

قال يا ام المؤمنين ارحميني ولا تعجلي علي. اليس يقول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى الى اخر الاية قالت انا اعلم الناس بذلك سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:35

فقال رأيت جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين وله ست مئة جناح وقد سد الافق ثم قالت وهنا الشاهد ثلاث من حدثكموهن؟ فقد اعظم على الله الكرية من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه - 00:46:55

وقد اعظم على الله سرية ثم تلت قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ومن حدثكم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:28

ومن حدثكم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا امر بتبليغه فقد بالغ في الاصرار على الله عز وجل ثم تلافون شاهد قوله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:47:53

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يحفظ ايش يعصمك من الناس ونجتهد. القصة الثانية ومن حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يعلم في غد فقد اعظم على الله الحرية - 00:48:18

ثم تلت قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله هذه رواية متفق عليها بين البخاري ومسلم زاد الامام مسلم في الفصل الثانية قالت السيدة عائشة - 00:48:38

ولو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاتما شيئا امر بتبليغه لكتم قول الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي اي يا محمد - 00:48:55

وتخفي في نفسك ما الله مبليه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فاذا ضمنا الى الاية التي فدلت بها السيدة عائشة بلغ ما انزل اليك من ربك الى حديث الذي ذكرناه انسا ما تركت شيئا يقربكم الى الله - 00:49:18

الا وامرتكم به واشياء اخرى واخرى وكثيرة جدا منها الامام مسلم في صحيحه ما بعث الله نبيا الا كان حقا عليه ان يدل امته على

خير ما يعلمه لهم اذا - 00:49:44
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد بلغ الرسالة وادى الامانة وكان حريصا جدا جدا بان ليس يبلغها للحاضرين والشاهدين بل كان يأمرهم ويقول لهم ان يبلغ الشاهد الغائب - 00:50:07
اللهم هل بلغت اللهم فاشهد اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ رسالة وادى الامانة. الرسالة الخص الان تتضمن في ايه تبليغ اللفظ وبيان المعنى فيما يتعلق بالعقائد والاحكام والسلوك - 00:50:30
بما يتعلق بالامور الغيبية والتي يعبر عنها اليوم بما وراء الطبيعة فهذه تركها في القرآن لسببين اتنين الاول لا يترتب من ورائها عمل السبب الثاني تحقيق قوله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم - 00:50:56
اذا هذه الايات الواقع ان يبين ان هذه معجزة من معجزات الله عز وجل. لذلك هذا القسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعرض لها ببيان الا ما قل وندم - 00:51:22
ازا رجعنا الى الاقسام الثلاثة كأني اشعر لانك تتساءل ما دام ان الرسول عليه السلام قال تركتهما على المحجة البيضاء وقال في الرواية الاخرى تركتكم على بيضاء نقية غيرها كنهارها - 00:51:38
لا يضل عنها الا هالك. فلماذا تفرق المسلمون قديما الى مذاهب عقدية فكرية والى مذاهب اه آآ فقهية والى طرق صوفية الى اخره وحتى لا اطيل اه ولا اذهب بعيدا عن ما قصدت بسؤالك - 00:51:58
اقول ان كان هذا هو الذي ترمي اليه فانا امضي بما عندي وان كنت رميت بسؤالك شيئا اخر فارجو ان توضحه لي بعد هذا الكلام انا اقصد انه اه ما الذي يبحثه العلماء في تفسير القرآن - 00:52:25
وما الذي انه ما يعني في كلام فصل لا يبحث قال اجبتك عن هذا السؤال بارك الله فيك. ما خطر في بالي السؤال الثاني وجزاك الله خير. انا اكرر نعم. ما ترك الرسول كلاما لاحد فيما يتعلق - 00:52:47
هذه اقسام الثلاثة بالعقيدة الاحكام في السلوك ما ترك لاحد قولا لكن هنا لا يخطر في بالي في واظنه مهم جدا يوضح السؤال يتوقع سؤالي. اه. انه انه قال لسيدنا معاذ - 00:53:07
بماذا تحكم؟ قال في كتاب الله فسنة رسوله فاجتهدوا ولا الوا يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام فتح باب الاجتهاد للمسلمين لم يوضحها الرسول لكن علم المسلمين كيف يستنبطوها؟ اذا صحيح كلام اذا اذا بين نعم فاذا ابتسامه صحيح - 00:53:24
مو صحيح و بقل لك صحيح. ما هي بدها شرح اكدت ان اقول بعد ما تسأل بعد قبل ما تسألني هالسؤال اي قولك صحيح ولا مو صحيح قد اقول لك ليتك ما سألتني هذا السؤال - 00:53:43
لكن قلت وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم حديث معاذ ليس صحيحا حديث هذا المشهور اسمع انت ماذا سأقول حديث معاذ ليس صحيحا على الرغم من انه يعلم ليس في المدرسة في الجامعات - 00:53:59
في الجامعات في علم الاصول وان جاز لي ان اقول وان احكي ما وقع لي بخصوص هذه هذا الحديث انا كنت مدرسا في الجامعة الاسلامية بمادة الحديث ثلاث سنوات التي لا تزال الحمد لله قائمة - 00:54:22
بالمدينة المنورة كنت انا مدرس مادة الحديث وكان غيري بطبيعة الحال هذه امور تخصص يدرس علم اصول الفقه وسبحان الله علم الحديث يطغى على كل علم التفسير لابد ما يرجع للحديث. علم اصول الفقه لابد ما يرجع للحديث. علم اصول الحديث مرجع الحديث الى اخره - 00:54:44
لذلك فكانت هناك ظاهرة في هذه الجامعة ان الطلاب كلما سمعوا درسا من التفسير او الحديث او الفقه فرجعوا الى مختص في علم الحديث مما وقع جاءني احد الطلاب قال لي اليوم كان عندنا درس في علم اصول - 00:55:17
والاستاذ بحث معنا شرقيات وهل هو من الادلة الاربعة كما هو معروف اصول الفقه الكتاب والسنة والاجماع والقياد واستدل بحديث معاذ الذي ذكرته انفا شو علمك يا استاز في الحديث؟ قلت له هذا حديث - 00:55:40
ليس فقط ضعيف بل هو حديث منكر وساعود الى هذه الكلمة لكن اريد اذكر لكم العبرة آآ الطالب هذا رجع فيما بعد الى استاذ مادة

الاصول. قال له يا استاذ انت - 00:56:00
ذكرت لنا هذا الحديث وهذا الحديث تألق استاذ مادة الحديث فلان واذا به يقول هذا حديث اسناد ضعيف ومد منكر فكيف انت مين بقول؟ قال له بتعرف انت الشيخ الالباني الى اخره. الان انا اعود هذا الحديث مذكور في اكثر كتب - 00:56:19
طول وفي الجامعات كلها يدرس هذا الحديث وهو حديث منكر بشهادة امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري فضلا عن اخرين كانوا معاصرين له او جاءوا بعده كنت حصرت اسماءهم في كتاب لي اسمه سلسلة الاحاديث الضعيفة الموضوعة واثرها السيء في الامة في المجلد الثاني منه - 00:56:43
برقم تمانمية وزيادة فجماعة الذين ضعفوا هذا الحديث من ائمة الحديث نحو خمسة عشر محدثا كلهم اتفقوا على انه هذا الحديث ضعيف الاسناد في سنده جهالة بعد ما انا فاحتكوا - 00:57:13
وعرفت بالاستناد الى علم الحديث انه هذا الحديث لا يصح درست متنه فوجدته منكرا وهذا الذي اريد ان ابينه لكم الان انظروا الان كيف هذا الحديث المنكر بحق ينزل السنة - 00:57:37
بالنسبة للقرآن منزلة القياس بالنسبة للسنة امين بايجاز متى يقيس الانسان حينما لا يجد نصا في الكتاب ولا في السنة اليس كذلك نص الحديث؟ طيب طيب متى يذهب الى السنة؟ معنى الحديث اذا لم يجد الحكم في القرآن - 00:58:02
وهذا خطأ فاهي جدا لانه يجب على كل مفت يريد ان يفتي في مسألة ما ان يجمع بين كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياخذ الحكم صحيحا - 00:58:27
وقد يخفى هذا الكلام على بعض الحاضرين فاليكم المثال اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي وقد يخفى هذا الكلام على بعض الحاضرين فاليكم المثال لو ان مفتيا سئل ونفترض - 00:58:45
النبظاته في الحديث مزجاة قال له يا سيدي الشيخ انا كنت في ساحل البحر فوجدت سمكة كبيرة جدا ميتة هل يجوز اكلها؟ قل له لا وايش الدليل؟ قال تعالى حرمت عليكم الميتة - 00:59:06
هاي القرآن صريح في ذلك فهل هذا الجواب صحيح؟ لا ليه؟ ها؟ لانه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:26